

(3) الأرجوزة المئية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فكم كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم حين شق صدره الشريف في صغره اعوام على الاصح. نعم احسنتم بارك الله فيكم - 00:00:00

اربعة اعوام وقيل كان عمره سنتين وشهرين. احسنتم وكم كان عمره صلى الله عليه وسلم حين توفيت امه احسنتم وحين توفي جده احسنت احسنت وحين رحل الرحالة الاولى الى الشام - 00:00:26

عشر عاما. نعم احسنتم وحين رحل الرحالة الثانية الى الشام خمسة وعشرين احسنت وحين تزوج خديجة رضي الله عنها كذلك خمس وعشرون احسنتكم عدد اولاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

ستة سبعة طيب من يعدهم افضل نعم طيب لو لو ربنا اي نعم القاسم. احسنت. زينب. نعم. رقية. احسنت. فاطمة. نعم. كلثوم. احسنت. طيب. ظاهر عبد الله عند الله هو الطيب الطاهر. نعم بقي؟ ابراهيم. احسنت. بارك الله فيكم - 00:01:27
القاسم زينب رقية فاطمة ام كلثوم واخذنا ان المشهورة ان صورهن فاطمة. خلافا لظاهر النظم وعبدالله والطيب والطاهر لقبان له وابراهيم وكلهم من خديجة رضي الله عنها الا واحدا ابراهيم احسنتكم - 00:01:53

كلهم ايضا توفوا قبله صلى الله عليه وسلم نعم احسنت كلهم توفوا قبله صلى الله عليه وسلم الا رضي الله عنه. فاطمة رضي الله عنها متى توفيت بعد ستة اشهر. احسنت احسنت. بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بستة اشهر - 00:02:21

نعم تفضل الشيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايشه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ وابو الحسن علي ابن علي الجنابي ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى - 00:02:46

وبعد خمس وثلاثين حضر بنیان بيت الله لما اندثر وحكموا ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود ثم وبعد اربعين عاما ارسلا في يوم من يقينا فانقله في رمضان او ربيع الاول وسورة اقرأ اول المنزل. ثم الوضوء والصلوة علمها جبريل - 00:03:08

ثم الوضوء ثم الصلوة علمها جبريل وهي ركعتان محكمة. ثم مضت عشرون يوما كاملة فرممت الجن نجوم هائلة ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام واربع من النساء واثنتي عشر من الرجال الصحب كل قد هاجر - 00:03:32

الى بلاد القدس فيها في الخامس عام وفيه عاد ثم عادوا لا ملام. ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى كمل وهن عشر وثمانين ثم قد اسلمت السادس احسنت من سيدى. احسنتكم جراكم الله خيرا. بارك الله فيكم - 00:03:57

قال رحمة الله بعد خمس وثلاثين حضر بنیان بيت الله لما اندثر مما اكمل صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة حضر بناء قريش الكعبة وشارك فيه وذلك لما تصدعت جدرانها - 00:04:21

هذا معنى قوله لما اندثر دثر الرسم درس وذهب اثره لما تصدعت جدرانها فاحتاجت الى ان يعاد بناؤها من جديد وخبر مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم في بناء الكعبة جاء في الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه - 00:04:41

انه قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة وقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة. فخر الى الارض وطمحت عيناه. وطمحت عيناه الى السماء - 00:05:03

ثم افاق فقال ازاري ازاري. فشد عليه ازاره صلى الله عليه وسلم. وقد كان ذلك وعمر النبي صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون سنة وقد قال ابو الطفيل رضي الله عنه - 00:05:24

كان بين الكعبة اي بين بنائها وبينما انزل الله عليه خمس سنوات قال رحمة الله وحكموه ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود

تم لما وصلت قبائل قريش الى موضع الحجر اختلفوا اختلافاً شديداً - 00:05:37

كل قبيلة ت يريد ان يكون لها شرف وضع الحجر في موضعه. فاختصموا وكادوا ان يقتتلوا روي ان ابا امية ابن المغيرة وهو والد امنا ام سلمة رضي الله عنها. قال حكموا اول رجل يطلع عليكم - 00:06:00

فكان اول داخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأوه قالوا هذا الامين رضينا هذا محمد فلما انتهى اليهم واطورو الخبر قال صلى الله عليه وسلم هلم الي ثوبا فاوتي به - 00:06:19

فأخذ الركن فوضعه فيه بيده. ثم قال لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب. ثم ارفعوه جميعاً حتى اذا بلغوا به جميعاً موضعه وضعه هو بيده ثم بنى عليه قال رحمة الله وبعد اربعين عاماً ارسل في نسخة وبعد عام اربعين ارسل - 00:06:35

في يوم الاثنين يقيناً فانقلوا. جاء في الصحيحين عباس رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين سنة مكث بمكة ثلاث عشرة سنة فمكث في مكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه - 00:07:00

ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين في يوم الاثنين يوم الاثنين ارتبطت به الحوادث المهمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيه ولد وفيه انزل عليه. وفيه عرج الى السماء وفيه هاجر وفيه مات صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

يقيناً فانقل لا خلاف فيه لانه ثابت في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين - 00:07:39

فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او قال انزل علي فيه في رمضان او ربيع الاول وسورة تقرأ اول المنزلين. النبي صلى الله عليه وسلم بعث وهو ابن اربعين سنة. وكان ذلك في يوم الاثنين - 00:07:49

لكن في اي شهر كانت بعثته صلى الله عليه وسلم الاكثر من على انه كان في ربيع الاول ويدل له الاثر الذي تقدم عن جابر وابن عباس رضي الله عنهما كلامي عن مولده صلى الله عليه وسلم - 00:08:09

قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول وفيه بعث ومن قال ان بعثته صلى الله عليه وسلم كانت في رمضان - 00:08:24

احتج بقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وبعثته صلى الله عليه وسلم كانت بانزال القرآن عليه. اذا كانت بعثته في رمضان واجب الاولون عن هذا بان المقصود به انزال القرآن في رمضان جملة واحدة في ليلة القدر. لأن انزال القرآن نوعان - 00:08:38

ميزان كتابة وانزال تكليم. انزال الكتابة كان لما انزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا وانزال التكليم تكلم الله تعالى به وسمعه منه جبريل وسمعه نبينا صلى الله عليه وسلم من جبريل. قالوا فالمقصود بهذه الآية - 00:09:01

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قول المقصود انزال الكتابة وهذا مذهب الجمهور ان ان بعثته صلى الله عليه وسلم كانت في ربيع الاول قال وسورة تقرأ اول المنزلين المقصود صدغ سورة اقرأ - 00:09:24

وذلك في حديث بدء الوحي في الصحيحين عندما جاءه جبريل عليه السلام فقال له اقرأ قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ. فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ. فقلت ما انا بقارئ - 00:09:45

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهل ثم اساني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارساني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقم اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم - 00:10:01

تعلم الانسان ما لم يعلم فان قال قائل في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه انه سئل اي القرآن انزل اول فقال يا ايتها المدثر ما الجواب الوحي احسنت اجاب العلماء عن هذا - 00:10:19

منها ما جاء به الشيخ ان اول ما نزل بعد فترة الوحي سورة المدثر لانه في حديث جابر نفسه قوله صلى الله عليه وسلم فاذا الملك الذي جاءني بحراء الى ان قال ثم تتبع الوحي - 00:10:49

هذا يدل على انه كان بعد ان نزل صدر سورة اقرأ. وانه كان بعد فتور الوحي ماذا قلت؟ بقي المقصود في حديث جابر اولية

مخصوصة اي اول ما انزل للانذار - 00:11:08

النبي صلى الله عليه وسلم نبئ بيقرأ وارسل بالمدثر وقيل المقصود اول سورة كاملة. فاول سورة كاملة هي سواء في المدثر. واول ما نزل مطلقا صدر سورة اقرأ رحمة الله - 00:11:23

ثم الوضوء والصلاه علمه جبريل. وهي ركتان محكمة لا خلاف بين جميع اهل السيره ان النبي صلى الله عليه وسلم من افترضت عليه الصلاه من مكه لم يصلي الا بوضوء - 00:11:41

هو مثل وضوئنا اليوم ورد في مسند الامام احمد عن زيد ابن حارثه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاه في اول ما اوحى اليه - 00:11:56

فعلمه الوضوء والصلاه وهذا الحديث ضعيف الاسناد لكن كما سبق من ان فرضت الصلاه وهي لا تصل الى بوضوء قال ثم مضت عشرون يوما كاملة حرمة الجن هائلة بعد عشرين يوما من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

الجن بالشهب وكانت ترمي بها من قبل. لكن ذلك كان قليلا. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم شدد فيه كما قال الله تعالى في سورة الجن. وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت - 00:12:35

شديدا وشهبا وانا كنا نقعده منها مقاعدا للسمع الان يجد له شهابا رصدا ثم دعا في رابع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام وفي نسخة في اربع الاعوام بقي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين يدعوا سرا - 00:12:48

ثم في السنة الرابعة جهر بالدعوة لما انزل عليه اصدع ما تؤمر عن المشركين واربع من النساء واثني عشر من الرجال الصحاب كل قد هجر الى بلاد الحبس في الخامس عام. وفيه عادوا ثم عادوا لا ملام - 00:13:06

لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب اصحابه من البلاء والتعذيب وانه لا يقدر ان يمنعهم مما هم فيه من البلاء قال لهم لو خرجمت الى ارض الحبشة - 00:13:26

فان بها ملكا لا يظلم عنده احد وهي ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه فخرج عند ذلك جماعة من المسلمين مخافة الفتنة وفرارا الى الله قال واربع من النساء واثني عشر من هذا عدد المهاجرين الهجرة الاولى - 00:13:39

كل قد هاجر الى بلاد الحبس وفيها النجاشي اسمه اصحمة وكان ملكا لا يظلم عنده احد فجعل الله للمسلمين فرجا ومخرجا. امنوا على دينهم ولم يخشوا ظلما. وكان من هاجر هذه الهجرة الاولى الى الحبشة. عثمان بن عفان وزوجه - 00:14:02

رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلمة وزوجه ام سلمة وفيه عادوا في العام نفسه عادي هجرتهم كانت في العام الخامس في شهر رجب وفيه عادوا في العام الخامس ايضا عادوا وكان ذلك في شوال - 00:14:22

قالوا فيه عادوا يعني الى مكه لانه بلغهم ان قريشا اسلمت وان الامور صلحت فرجعوا من الحبشة الى مكه. ولما وصلوا او قاربوا الوصول الى مكه تبين لهم ان الامر اشد مما كان عليه - 00:14:46

انقسموا قسمين رجع منهم من رجع الى الحبشة ودخل جماعة مكه قال وفيه عادوا ثم عادوا لا ملان ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى كمل ومعهم جماعة حي كمل خلينا نسخن - 00:15:02

وهن عشر وثمانون ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد عدد المهاجرين في الهجرة الثانية الحبشة ثلاثة وثمانون رجلا هذا قول ثلاثة منهم وثمانون رجل وثمانيني عشرة امرأة. هذا قوله وهن عشر وثمانون - 00:15:27

ومعهم جماعة حي كمل ولك ان تقرأها ومعهم جماعة حي كمل بعد الهجرة في الحبشة بعد الهجرة الثانية بمدة لحقهم قوم الاشعريين ابو موسى الاشعري فانه لما بلغهم مخرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة - 00:15:46

ركبوا البحر من اليمن ابتغاوا الوصول اليه صلى الله عليه وسلم انكسرت بهم السفينة فالقتهم سفينتهم الى النجاشي بالحبشة وافقوا جعفر ابن ابي طالب عنده وكان اصحابه معه فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا - 00:16:12

وامروا بالاقامة فاقيموا معنا قال فاقمنا معه هذا قوله ومعهم جماعة حي كمل ثم قال ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد في العام السادس من البعثة اسلم حمزة رضي الله عنه - 00:16:35

وهو اخو النبي صلى الله عليه وسلم الرضاع هو عمه واخوه من الرضاعة ارضعهما ثوبية مولاة ابي لهب بدم ابنها مسروح وكان حمزة اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بستين - 00:17:00

ويروى انه قال بعد ما اسلم حمدت الله حين هدى فؤادي الاسلام والدين حنيفي لدين جاء من رب عزيز خبير بالعباد بهم لطيف اذا تليت رسائله علينا تحدر دمع ذي اللب الحصيف - 00:17:14

وسرا النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه وادركت قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امتنع وان حمزة سيمعنده بعد اسلام حمزة رضي الله عنه ب ايام اسلم عمر الخطاب رضي الله عنه فكان في اسلامهما عز للاسلام وال المسلمين وفي البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:17:35

انه قال ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:54

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:15